

## الذنيبات اعترف بـ«أخطاء فردية» وجدد «عهد الولاء».. عربيات والفرحان عاتبا مشعل.. العموش خبير بتفكير ايران.. والصلاة جمعتهم ومدير المخابرات؛ الأردن: الأخوان المسلمون مستعدون للتصدي لـ«التطرف».. القصر استمع لهم والمؤسسات الرسمية تدرس عرضهم

## الذنيبات اعترف بـ«أخطاء فردية» وجدد «عهد الولاء».. عربيات والفرحان عاتبا مشعل.. العموش خبير بتفكير ايران.. والصلاة جمعتهم ومدير المخابرات؛ الأردن: الأخوان المسلمون مستعدون للتصدي لـ«التطرف».. القصر استمع لهم والمؤسسات الرسمية تدرس عرضهم

عمان – «القدس العربي»
من بسام البدارين:

الفرصة كانت مواتية الأسبوع الماضي امام المرآة العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين الشيخ عبد الجيد ذنيبات لكي يحاول تبديد مخاوف الدولة وجمعة جماعة وتقتضي عبر رسالة مباشرة وجهها للفرع الملكي يؤكد فيها أننا كأخوان مسلمين باقون على نفس العهد مشيرا إلى أن العهد الذي يقصده هو عهد قيادة الإخوان الولي مع الملك عبد الله الاول ثم مع الملك الاني الحسين بن طلال وأخيرا مع الملك الابن عبد الله الثاني.

وبالتأكيد ثمة اسباب موضوعية دعوت الشيخ ذنيبات احد اهم رموز الاعتدال في جماعة الإخوان للتكلم على العهد، فجماعة الإخوان وكما قال منظرها البارز اسحق الفرحان لا تعتبر نفسها فقط جزءا من النظام السياسي والاجتماعي الأردني لكنها ايضا لا تقلل بدلا عن هذا النظام.

والذنيبات هو الذي يحاول بوجهه الشيعي الأردني المسيس اغتداءه تركيب الصورة التي اصحبت

عمان – «القدس العربي»:

كعادته في تجنب الخطابات المطولة وإرسال رسائل مؤثرة ومختصرة رسم العمل للأخوان الملك عبد الله الثاني أمس ويمناسبة عيد الاستقلال الخطوط العامة لتلايح مواقف بلاده ولحاجاتها. وفي خطاب تميز بالإيجاز والمباشرة شدد العاهل الأردني على أننا في الأردن لسنا بحاجة إلى (جميلة أحد) في تلميح واضح لقصة الدعم الاقتصادي والنفطي مشيرا إلى أن الأردنيين ينبغي ان يعتمدوا بعد الآن على انفسهم وقال:

صبرنا على انفسنا ولا صبر الآخرون علينا ونريد ان نعتمد على انفسنا (يا أخوان)، وإذا لم نساعد بعضنا، وتكون بدا واحدة وقلبا واحدا وهديفا واحدا، لن يساعدانا أحد ولن نستطيع ان نتغلب على مشاكلنا، لذلك (يا أخوان) الأمر يحتاج إلى الصبر والتضحية، وصبرنا على حالنا أهون وأكرم من صبر الناس علينا، ولسنا بحاجة إلى «جميلة أحد».

وفي رسالة موازية ومباشرة للشعب

الفسطيني شدد الملك الأردني على انه

لا يمكن أن ننسى وحدة الدم والهدف

ويمارسه اندواع الإصلاح الحداثي وازدهار موسم صفيات الاحذية الدائر في البلد؛ الا هو مفاص

جمعة خضركم كام».

والنفس، والي ال «الاهلي، لسنان

حزب الحكومة اليساري المعارض ورئيس

تحريرها هزيلنا وصديقتنا نبيل زكي الذي اطلق

صبيحة تحريرونا من اجتماع جمال عم

مستشار الأمن القومي قال:

الأخذ لم يحدث من قبل في تاريخ مصر

السياسي ان شخصيات غير مسؤولة تتولى اداء

أخطر المهام الرسمية، وكما ذكرت وكالة «رويترز»

فانه ليس من الصواب ان يلتقي رئيس الولايات

المتحدة ببخشى لا يشغل سوى منصب أمين عام

وأيدت الحكم أرفع الحاكم، محكمة النقض وليس

هناك مسؤوليات أخرى «غير منظورة» يتولاها

جمال وأن أنه يتحرك بصفته نجل الرئيس بل

يعارض في نفس مهام الرئيس.

ولم يلقي لنا سوى تفسير صحيفة «نيويورك

تايمز» الأمريكية لقابلات جمال مبارك مع ديك

تشنشيني نائب الرئيس الأمريكي ووزيرة

الخارجية كوندوليزا رايس وستيفن هادلي

مستشار الأمن القومي سوى انها خطوة لرفع

مكانة رئيس لجنة السياسات سواء في مصر أو

أمريكا، بما يعنى انه يجري اعداده مهام أكبر

وأخطر، ومن حق مواطني هذا البلد ان يعرفوا ما

هو المقصود بالذقة بسب تصريح فرديك جونز،

المتحدث باسم مجلس الامن القومي الامريكي بان

جمال زار واشنطن من أجل «أعمال خاصة».

أما كحاية «تجديد رخصة الطائرة» فهي لا

تستحق التعليق والقائلة الأكثر أهمية.. هي

وجهة نظر كتاب هذه السطور..هي التي جرت

مع ستيفن هادلي.

المعروف ان ستيفين هادلي من أخطر

الشخصيات في البيت الأبيض، وهو رجل سيئ

السمعة منذ شلتف صحيفة «إريبوبليكا» في

الرابطة ثورة القدر في «فبركة» قضيبه

بإورانيوم النيجر «المفكك والموهبة» لإقناع

الكونغرس الأمريكي بالعدوان على العراق،

وكان ستيفن هادلي قد اجتمع سرا مع رئيس

المخابرات الايطالية «نيكولو بولاري» في

واشنطن يوم 9 ايلول (سبتمبر) عام 2002

وتسلم منه ملف معلومات المشررة المروءة التي

استخدمتها في ترويع اكدوية ان العراق حصل

على خصمائه طن من البورانيوم.. عبر وسيط

أردني لإنتاج ثلثية ذرية، وعقب اجتماع هادلي

وبولاري بثلاثة ايام نشر صحيفة «بانوراما»

التي يملكها رئيس الوزراء الايطالي السابق

سيلفيو برلسكوني «حليف بوش الذي اسقطه

«التقويون» مجموعة الكاذبين التي تم الاتفاف

عليها بين مستشار الأمن القومي الأمريكي

ووزير المخابرات الايطالية، للتحرك بغزو العراق.

ترى ما الذي يدبره لنا ستيفن هادلي هذه

الردة».

تعزيز القاعدة تزايدت في اوساط بعض النخب

قناعات موازية تقول بان اي رد اردني سياسي

امنى او حتى اجتماعي سيكون ناقصا ما لم

–يوجدوا اخطاء وفلاك المشاركة وبعض اعضاء

الاخوان الصغار من طراز التحمس لعقد دورات

في سورية او حتى المشاركة او الساعدة في

تهريب اسلحة، لكن هذه الاخطاء فردية تماما

لان تنظيم الاخوان كبير وجماهيري

ومؤسسته ليست مضمومة عن الاخطاء

الفردية التي قال الذنيبات بوضوح انها لا تمثل

الاخوان ولا مؤسستهم.

واما رداء الشيخ الذنيبات من كلامه

الصريح والجريء واضح، فالرجل يقول

بوضوح ويشكل مباشر بان الإخوان المسلمين

لا يصدقون الصناديق التي قواعد العسبة

وليوسا يصدق اي تفكير انقلابي يستغل فوز

حركة حماس لصالح لعبة داخلية في الاردن

حذرا منها علنا وفي خطاب شهير رئيس الوزراء

معروف البخت.

وما علا الذنيبات انه استغل فرصة

تصالح الاردن معها ايضا لا تقلل بدلا عن

(ملكية) لكي يعبر باسم جماعته عن هذا الثابت

فمع تزايده القاعة بان المراز الشيعي الأردني

يميل لركبة حماس ولا يتخذ موقفا جذريا من

العموش تقدمت بصياح عملية لحماس وبذلت

جهداها بعد ان طلبت خطوط اتصال مباشرة مع

القصر لكي تنقل خبرتها ورأيها خصوصا في

مسئلة النفوذ الإيراني وهي مسئلة يعتبر

الدكتور العموش حصريا خبيرا بها بصفته

سفيرا سابقا في طهران.

وبالنسبة لقادة الإخوان المركزيين لا مجال

الان نقاشة الدولة او الاصطدام بها لصدا على

المصلحة الوطنية العليا وبالنسبة لمرحلة

الاخوان وبعض رموزه المعتدلة فحاضنة

الاخوان الفكرية اداة رئيسية لا بد من استمثارها

في مواجهة امتدادات الفكر الاصولي الى المسجد

المسلمين وفي اتجاهاتها الايديولوجية معارضة

جزريا لإجتهادات واتجاهات تنظيم القاعدة الذي

تفكر ادبيات رموزه بقرابة جماعات الإخوان

الوحيدون في المملكة الذين يلتقون خمس مرات

يوميا في المساجد على خمس صلوات ويشكل

تلقائيا كما يقول الخبراء.

وثمة من يعتقد في الوسط السياسي الأردني

ان بان اصدار قانون خاص لكثافة الازهاب

تعمل عليه الحكومة حاليا قد لا يكون خطوة

كافية لمواجهة العواطف الشعبية الختبية

المناصرة لتنظيم القاعدة وهؤلاء يتشيرون

بوضوح عى ان الدولة ينبغي ان تخفف ضغتها

وتقدم واجباته تجاه الشعب

عن جماعة الإخوان المسلمين لكي تسمح لهم

بارد والاحشاء والهضم في مواجهة البرامج

الاصولية المنظره سواء تلك التي تدعما ايران

في حركتي حماس والجهاد الاسلامي او تلك

التي تمثل القاعدة وفكرها ومنهجها.

وفي الواقع كان السؤال الامني حاضرا بقوة

في عمان طوال الفترة التي اعقبت الكشف عن

اسلحة حماس وعن مخططات الزرقاوي للضرب

في الاردن، لكن هذا السؤال حول اتجاهات

الاعلام والتعبيرات الاعلامية في سؤال دني،

فشرعية الحكم في الاردن دينية الازمة مع

حماس مع الزقاوي يستخدم فيها الدين من

جميع اطراف وفكرة الدين لا يمكن بكل الاحوال

هزيمتها في المجتمع الأردني المتدين بطبيعته

ومن شأن الاصول والنائب.

لذلك يتصلخص من الحوارات العميقة التي

شهدتهاها عمان بعيدا عن الاعلام والصحافة

مؤرخا بان العامل القانوني والامني على اهميته

قد لا يكون كافيا في مواجهة اي أفكار تجدد

تصادف مع فلسفة داخل المجتمع الأردني،

فمقارير

الصحافة الاسرائيلية تحدثت عدة مرات عن

تأييد الزقاوي في اوساط القبائل الأردنية

وكان الاسر ينطوي على بعض المبالغات

العربي المسلم المنتمي لامته العربية

والاسلامية والحريص على النهوض

بواجبه القومي والديني تجاه كل

قضاياها».

واضاف «لن نقبل تحت اي ظرف من

الظروف ان تكون علاقتنا بأي بلد او

جهة، على حساب علاقتنا بامتنا

العربية أو الاسلامية» مشيرا الى ان

انتساب هذا الوطن الى الثورة العربية

والانتساب لقيادته الوجة التسوية

الشريفة «يفرض علينا ان تكون اول من

يتصدى للدفاع عن الاسلام والعرب

والمسلمين».

وقال ان الأردن «لن يتخلى في أي يوم من الأيام ولا تحت أي ظرف من الظروف عن تقديم كل أشكال الدعم والمساعدة للأشقاء الفلسطينيين حتى يصلوا الى حقوقهم وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض الفلسطينية».

واعتبر ان الركيزة الأساسية في قوة

الأردن هي الحفاظ على الوحدة

الوطنية والتكامل والتماسك بين أبناء

الأسرة الأردنية الواحدة وتحقيق

التنمية الشاملة التي تعزز قوة الأردن

ومتكته عن تقديم الدعم والاستد

## أكد في خطاب الاستقلال على مبدأ «الأردن أولا» ويحرص على وحدة الدم والمصير مع الشعب الفلسطيني

# الملك عبد الله يعلن ان مملكته «لا تحتاج لجميلة أحد» وقادرة على مواجهة التحديات الاقليمية والدولية

للاشقاء العرب معربا عن اهتمامه

الاستمرار بجihad حول المطرف

الاقتصادية الصعبة التي يجازها

المواطنون التي يجب التغلب عليها

باسرع وقت تمكن لتحسين مستوى

معيشتهم.

وبمناسبة عيد الاستقلال اعلن

الديوان الملكي ان الملك قدم (هدية

للمنتسبي القوات المسلحة والأجهزة

الأمنية والتشعاعدين المدنيين

والعسكريين هي عبارة عن مبلغ مقطوع

بقيمة 60 ديناراً استضاف إلى الرواتب

الشهر للم.

القاهرة – «القدس العربي»-

من حسين كروم:

كانت الأخبار والوضوعات الرئيسية في الصحافة المصرية الصادرة اسب الخسيس عن الفيوم لافتتاح عدد من المؤسسات الجديدة، ومك محكمة استئناف القاهرة لشؤون الأسرة بـشوت نسب الطفلة ليينا لآبيها الفنان أحمد الفيضاني من هند الحناوي، وقرار المستشار ماهر عبد الواحد النائب بجالة ممدوح اسماعيل صاحب العصابة (السلام 98) وابنه عمرو الهاريري في الخارج وآخرين على محكمة جنح سفاجا بتسليمها في القتل الخطأ لأكثر من ألف مصري غرقته بعد العبارة السلام 98 وقرار اخلاء زهايا 41 طالباً من المعتجزين من الإخوان في انتظار من اداء امتحاناتهم الجامعية، وتجديد حبس 164 وقراره باحالة كل من وائل الأبراشي رئيس التحرير الفنتزيون لجرمة «صوت الأمم وكل من صدق أبو بكر وعبد الحكيم الشامي مدير تحرير صحيفة «فاق عربية» السابق على محكمة الجنابات والحامي محمد جمال تاج الدين لن محكمة الجنابات، بتهمة سب وفتك المستشار محمود صديق براهيم واتهامه بالمشاركة في تزوير انتخابات الشعب وقرار مجلس الوزراء بزيادة المعاشات للمدنيين والعسكريين بنسبة 7.5% بدح اقصى مستوى واجتماع مستشار الفوضية الوطنية للشؤون السياسية والاقليمية في مصر عن ثلاثة من اعضاء مجلس الاعضاء من كتلة الإخوان المسلمين داخل المجلس، والى شيء ما لدينا اليوم:

جمال مبارك

وتبدأ بجمال مبارك وزيارته أمريكا التي تكلم عليها كاتب الدستور» الساخر بلال فضل بقوله: «استمعتم إلى وزير الاستثمار محمود محيي الدين أحد ضحايا جمال مبارك وهو ينتع تصريحا عنصريا بان «بريكا ليست وصية علينا»، فورا اهدانا شعور باننا اصبحنا على وشك دخول حرب ضد أمريكا الشاعرة العاشمة التي فزرت ان تحول بين الرئيس وشعبه ومنع أمن سيادته من اعانة المواطن المصري على أن يلتصق بقشر ثياب بلاده بعد سحله في الشوارع، قضيت ساعات طويلة في محاولة تذكر عنوان مقال يمكن ان نشرتي عنه في مجلة التي اضعها مترجمي امام ابني الشقة فضلا عن تدبير ثيلة زهايا لدمن زجاج التواءة، خاصة ان ذلك المنوشر حاليا هو ثلية سوداء على مدى اعاش خلقتنا، اتضح فجأة انه في حق الحرب التي كدنا نخوضها مع أمريكا، كان السيد جمال مبارك ذات نفسه يمشي لاسم اعداد البيوت الاضيء، لن نعترض لا يعلل احد له زيارة كيهذه ولا على كونها لم تكن معلقة للشعب المصري الذي عرف بناها من وسائل الاعلام الاجنبية، فهذا ليس من حقا مواطن أنديسين خرسيس يتأخذ بالجزمة على مطاراتنا، لكننا فقط كقراء متخلصين للصحف القومية وعشاق مدينتي لتصريحات السادة الذين في الوطني باركهم الله «لا تدري هل من حقا الآن ان نذهب الحرب الوطني الديمقراطي بانه حزب عميل للولايات المتحدة الأمريكية كما تتهم الصحف الحكومية قيادات الاحزاب المعارضة والحركات الاحتجاجية اذا التقي احدها بمسؤول امريكي او بوظف سفارة أمريكية او حتى بنشاط حقوقي امريكي» وما هو الفرق الآن بين جمال مبارك وسعد الدين ابراهيم وايمين نور وهشام قاسم وحافظ أبو سعدة وغيرهم من ناشطي حقوق الانسان الذين تتهمهم صحف الحكومة عمال على بطال بانهم يقومون باتصالات مضمومة مع الأمريكان، هل احاطت جمال مبارك بطفل فينشا وتشبيها لاتصاله مع الأمريكان وأثبت انها غير مشبوهة؟ ولماذا لا يتناح لهؤلاء وغيرهم استخراج فيش لاتصالهم لكي يتفقا عنها اي شياها؟

فقط يبقى السؤال للسيد جمال مبارك رائد الخلل الخسائل لم يساله الأمريكان

عنوان –بعد رفض النقض دعوى مخصصة: البرج حكم النقض التي اطلقه المستشار البرجي سعد الدينين هو نهاية المطاف؟

بيرون اردادته قسيس نور ويتجاوز بقضيته،

ويقيمون هو في فلسفة ان يكون

وممارساته الديكتاتورية ضد الوصيف

النراسي.

ريما لا يستطعب ايمين رسالتى للرئيس،

ولربما يبراهض رغبة انه في استكمال سنوات

سجنه، ورسم صفواته المناف التي بها يلقونه،

ويخلصون عليه صفات الزعامة، على حتى

النهاية ولكن الحقيقة ان ايمين اخطأ عندما

طرق يدوي الخاصة المنصوص عليه في المواد

494 وما بعدها من قانون المرافعات حيث تجوز

مخاصمة قضاة اي محكمة حتى في كانت محكمة

النقض اذ وقع من القاضي في عمله غش أو

تدليس او اخطأ مهني جسيم وتكون مخاصمة

الدائرة على درجتين الاولى تحت جواز قبول

المخاصمة وتطرأها دائرة اخرى في غرضه

المشورة ثم بعد ذلك اذا ثبت المخاصمة بحكم

القضاء او المخاصمين امام كل دوائر محكمة النقض

مجتمعة».

والى ايمين نور نفسه الذي قال في صحيفة

الحزب «الغد» «من هو القاضي صلاح البرجي؟ عضو المجلس الاعلى للقضاة الذي يراسه مباشرة «وقفا لنص المادة 178 من الدستور»

الرئيس محمد حسني مبارك وهو مجلس ير

منتخب بعكس نواب القضاة، هو القاضي سامي

تم اختياره دور غير له لتحقيق مع القضاة

والشارحة في محاكمتهم وفي نفس يوم المحاكمة.

القضايا التي تمرد الدولة اصدار احكام بالحبس

فيها مثل قضية جموعة النواب الساسة ويسمي

نواب القروض والتي تضم الوزير توفيق عبد

اسماعيل والنواب خالد حامد محمود وفواد

هجرتي وكذلك كل القضايا المشابهة ويذكر هنا

الدائرة التي يراسها هي الثالثة ويضمها مثلا

الدائرة الثانية التي يراسها المستشار مقبل

شاكز.

القاضي المذكور هو ممن بلغوا سن التقاعد

ومن المنضحين لاصدار قانون استقلال السلطة

القضائية ومن الطائين بعد السن والى سبعين

هذا ان اجرة الا لى لعيت دور البطولة كسالا

لاختلاق القضية واصلطاعها رغم عدم منطقيتها

في ظل ان القانون لا يطلب سوى 50 توكيلا فقط

وقد تقدمنا بالالف التوكيل للصحفة فما

القيمة ان يتم تسخيل اذ توكيل مسزون بحد

الاسماء والبيانات، ما هي الفائدة من التزوير

اصل وما هي القيمة للقضاة اذ انه كان باسماء

الأشخاص قشقين اكودا انهم تقدموا بتوكيلا

صحيحة وقدموا لتسوية لمحكمة بعض النظر عن تلك

التي دست في اوراق لجنة الاحزاب».

### معرفة القضاة

والى معركة القضاة والحديث الذي نشرته «الدستور» للمستشار هشام البسطويسى نائب رئيس محكمة النقض وعضو مجلس ادارة نادي القضاة والذي وجهت اليه لجنة الصلاحيه برئاسة المستشار فاضل خسيس رئيس محكمة النقض اللوم، وأجرت الحديث معه زميلتنا بئينة كامل، واعلن فيه انه سيجلب للمنتظفات

بالي رفقنا للنقض.

ورسنتها مع بعض